

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2416 @ فقال ومنهم يعني من ولد العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن الشريف القاضي بدمشق هو الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين أبي الجن مات عن أولاد سادة ولوا نقابة النقباء بمصر والنقابة والقضاء بدمشق وذكر من عقبه من صنف له الكتاب .

أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة □ بن الشيرازي فيما أذن لنا في روايته عنه قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال الحسن بن العباس بن الحسين أبي الجن بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو محمد الحسيني ولي القضاء بدمشق خلافة أبي عبد □ محمد بن النعمان قاضي أبي علي منصور الملقب بالحاكم وكان أصلهم من قم فانتقل أبو العباس إلى حلب وانتقل الحسن وأخوته إلى دمشق وولي قضاءها ثم أرسله الملقب بالحاكم رسولا إلى أمير حلب فقال أبو الحسن ابن الدويدة المعري فيه لما أن قدم إلى حلب .

(رأى الحاكم المنصور غاية رشده % فأرسله للعالمين دليلا) .

(أتى ما أتى □ العلي مكانه % فأرسل من آل الرسول رسولا) .

فمات فلما توفي رثاه الشعراء فقال فيه الشريف أبو الغنائم عبد □ بن الحسن ابن محمد الحسيني النسابة .

(فروعك يا شريف شهدن حقا % بأن الطاهرين لها أصول .

(على حال الرسالة في صلاح % فقدت وهكذا فقد الرسول) .

قال الحافظ أبو القاسم قرأت بخط عبد المنعم بن علي بن النحوي وفي ليلة الأربعاء لاثنتين وعشرين ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعمائة ورد من حلب فيج بكتاب أبي تراب محسن بن أبي الجن يذكر فيه أن عمه أبا محمد بن أبي الجن الشريف القاضي مات بحلب يوم الاثنين لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعمائة